

العين

ومَثْنَدَى مَثْنَدَى وثُلَاثَ ثُلَاثَ إلى عشرة نصبٌ بغير تنوين .
وعَشْرَتُهُمْ تعشيراً أي : كانوا تسعة فزدت واحدا حتى تمَّ - عشرة وعَشْرَتٌ خفيفة
أخذت واحدا من عَشْرَةٍ فصاروا تسعةً فالعشورُ نقصان والتعشيرُ تمام .
والمُعَشَّرُ الحمار الشَّدِيدُ النَّهَاقُ المتتابع سُمِّيَ بِهِ لأنه لا يكفُّ حتى يبلغ
بع عَشْرَ نَهَاقَاتٍ وترجيعات .
قَالَ : .

(لعمري لئن عَشَّرْتُ من خشية الرَّبِّ دَى ... نُهَاقَ الحَمِيرِ إني لجزوع) .
وناقه عُشْرَاءُ أي : أقربت وسُمِّيَتْ به لتمام عشرة أشهر لحملها .
عَشَّرْتُ تعشيراً فهي بعد ذلك عُشْرَاءُ حتى تضع والعدد : عُشْرَاوَاتٌ والجميع : العشار
ويُقَالُ : بل سُمِّيَتْ عُشْرَاءُ لأنها حديثة العهد بالتعشير والتعشير : حمل الولد في
البطن يُقَالُ : عُشْرَاءُ بَيْئَةُ التعشير .
يُقَالُ : بل العشار اسم النوق التي قد نُتَجِّحَ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها .
قَالَ الفرزدق : .
(كم خالَةٍ لك يا جرير وعمَّةٍ ... فَدَعَاءَ قَدِ حَلَا بَدَتْ عَلِيٌّ عِشَارِي)